وَهْوَ دَهِيٌّ وبعضُ العرب يقولُ : بَزِيْتُ كَشَقِيْتُ وأَمَّا (فَعِلَ) فنحو : خَشِيَ يَخْشَى خَشْيَةً وخَشَيَاً وهوَ خَشْيَانُ وخَاشٍ وشَقِي يَشْقَى شَقَاوةً وشَقَاءً وقَوِيَ قَوَةً وخَزِيَ يَخْزَى خَزَايةً فهوَ خَزْيَانُ إذَا استحيى .

قالَ الأصمعي : خَشِيَ الرجلُ يَخْشَى خَشْياً وَهْوَ خَشْيَانُ وخَشٍّ إذَا أَخذهُ الرّبو والنّفَسُ وهذا معَ ما قبلهُ يدخلُ في بابِ الأدواءِ وهذا لم يذكره سيبويه وكان هذا موضعه في فَعَلَ فيما مضى وعَرِيَ الرجلُ إذَا خَرجَ مِنْ ثيابِه يَعْرَى عُرْياً فهو عُرِيَانٌ وامرأةٌ عُرْيانَةٌ ونَشِيَ الرجلُ الخَبَر إذَا تخبره ونَظَر مِنْ أَينَ جَاءَ .

يَنْشَا نِشْوَةً فهوَ نَشْيان .

نظيرُ ذلكَ مما اعتلتْ عينهُ كِلتهُ كَيلاً والإسمُ كَائِلٌ وقِلْتهُ قَوْلاً والإسمُ قَائِلٌ وزِرتهُ زِيَارةً وخِفتُه خوفاً وهِبتهُ أَهَابهُ هيبَة ونلتُه أنالهُ نَيْلاً وذِمتُه أَذيمهُ ذَاماً وقِتّهُ قُوتاً .

وقالَ بعضهم : (رجُلٌ خَافٍ) فجاؤوا به على (فَعِل) مثلُ فَرِقٍ وقزعٍ وعِفْتُه أَعَافهُ عِيَافةً وغُرتُ أَغورُ غُوراً وغِيَاراً وغِبتُ غُيُوباً وقامَ قِياماً ونحتُ نِيَاحةً وغابتِ الشمسُ غِياباً ودَامَ يَدومُ دَوَاماً وَلِعْتَ تَلَاعُ لاعاً وَرَجلٌ لاَعٌ ولائِعٌ إلاّ أَنّ قولَهم : لاعٌ أَكثرُ